فضائل عاشوراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يوم عاشوراء مبارك. الله ﷻ يبلغنا سنين عديدة. اليوم هو من الأيام التي شرفها نبينا الكريم ﷺ. من صام اليوم بلغ عشرة آلاف ثواب. هناك فضائل أخرى من الله عز وجل تم منحها اليوم. معظم الأنبياء نجوا في هذا اليوم. وهو يوم زواج نبينا الكريم من السيدة خديجة. خديجة الكبرى هي والدة سيدتنا فاطمة والدة زوجة سيدنا علي. هي جدة سيدنا الحسن وسيدنا الحسين.

في الحقيقة يشير الله عز وجل إلى هذا اليوم على أنه يوم النجاة. إنه يوم مبارك وفيه فضائل كثيرة. لذلك، يعتبره البعض يومًا سيئًا ولكنه ليس كذلك. هذا اليوم هو يوم النجاة من الفتنة ويوم بلوغ أعلى مرتبة عند الله ﷻ. استشهد سيدنا الحسين وأتباعه. وصل الصحابة وأهل البيت إلى أعلى المراتب. لا توجد رتبة أعلى. نبينا الكريم يقول ﷺ "ما عانى نبي كما عانيت". وحصل على أعلى مرتبة مقابل ذلك. المراتب تزداد حسب المعاناة.

لذلك لا تفوتوا ثواب هذا اليوم بفعل أشياء أخرى، لا تفوته بجعل فتنة. بدأت الفتنة بعد عهد نبينا الكريم ،ﷺ حتى في عصره. لم يكن الشيطان يريد الحق وحارب الحق دائما. قال الشيطان "سآخذ معي كل الناس إلى النار". لذلك، لا تضيعوا ثواب هذا اليوم الجميل للفتنة. لا تقعوا في الفتنة. أكثر صحابة نبينا الكريم ﷺ، أكثر من نصفهم استشهدوا بجعل فتنة بين بعضهم البعض. ليس من شأننا التدخل في شؤونهم. ولأنهم كانوا يسيرون في الطريق الصحيح، فإن كل واحد منهم هو إمام. كل واحد منهم مثل إمام مذهب، لأنهم كانوا مع نبينا الكريم ﷺ. وعليه، كان لديهم اجتهاد خاص بهم، وذهبوا في هذا الطريق. نحن لا نعرف حتى كيف نتوضأ بشكل صحيح. لذلك ليس علينا التدخل في هذا الأمر. ما يجب علينا فعله هو أداء عبادتنا والاهتمام بحالنا. حفظنا الله. حالنا سيئ. نسأل الله أن يغفر لنا ولا يمتحننا. الله لا يمتحننا.

كما قلنا ، باستثناء نبينا الكريم وسيدنا أبو بكر، سيدنا عمر استشهد، سيدنا عثمان استشهد، واستشهد سيدنا علي. كما قلنا، الكثير من الصحابة، آلاف وعشرة آلاف من الصحابة استشهدوا. كما أصبح سيدنا الحسين سيد الشهداء وسيدنا حمزة اصبح شهيدًا. أن تصبح شهيدًا ليس سيئًا، الفتنة سيئة. لذلك حفظنا الله من الفتنة التي جاءت بعد ذلك. فتنة واحدة يمكن أن تدمر دولة بأكملها ، ولكن الله عز وجل يحفظ دينه ولا فتنة يمكن أن تؤثر عليه. فقط من يصنع الفتنة سيخسر. ولكن معظم الناس سيحفظهم الله. سيكونون في أمان الله. لا تقعوا في الفتنة.

اليوم هو يوم العبادة كما قلنا. هناك أربع ركعات تقرأ الفاتحة و 11 مرة سورة الإخلاص في كل ركعة. ثم 70 مرة "حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ". ثم هناك الدعاء. لا نتذكره عن ظهر قلب، لكنه مكتوب في كل مكان - دعاء عاشوراء. يقرأ أيضا 1000 مرة سورة الإخلاص. اقرأ الصلوات الشريفة ولا إله إلا الله. أعط صدقة. قم بالتسوق لعائلتك حتى تمر أيامك مع بركة. اغتسل للتمتع بسنة بصحة وعافية. ضع الكحل في عينيك. من لا يستطيع العثور على الكحل قد يستخدم أشياء أخرى بنية الكحل. يقولون أن عصير الفجل مفيد للعيون. قد تمسح به عينيك، ويُحسب كحل. قم بالكثير من الأعمال الخيرية اليوم. باختصار، افعل أشياء جيدة. سلّم على الناس وأدعو لهم. الله سيقبله إن شاء الله.

الله يجعل هذا اليوم مبارك. الله يبلغنا سنين عديدة. نرجو أن يأتي المهدي عليه السلام ويطفئ هذه الفتنة إن شاء الله. هناك كوارث، حرائق غابات، فيضانات ودمار في كل مكان. الله سيحفظهم اليوم إن شاء الله. الله سيحفظهم من المصائب. نرجو أن تتوقف أينما كانت إكراما لهذا اليوم إن شاء الله. الله يحمي جنود الإسلام والمسلمين. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
10/2021-8-18 محرم 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر